الجمهـورية الجـزائرية الديمـقراطـية الشـعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعلـيم العــالي و البحث العـــلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامـعة مـولـود معمــري تــيزي وزو

Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou

كلية العلــوم الإنسـانية و الاجتمـاعية

Department of Human Sciences

قســم العلـــوم الانسـانية

Faculty of Humanities and Social Sciences

ملتقـــى وطنـي حـــــول : الحملات الفرنسية على منطقة القبائل وردود الأفعال المحلية

1830 -1871

French campaigns in the Kabylie region and local reactions 1830-1871

يومي 06 و 07 ماي 2024

06th and 07th May, 2024

رئيس الملتقى : د/ سليم بعلوج

رئيس اللجنة العلمية: د/ سعيد بورنان

رئيس اللجنة التنظيمية: د/ يعقوب حيمي

(إنعكاسات ثورة 1871 على أهالي القبائل)

The consequences of the 1871 revolution on the kabylians

د/ سمير مزرعي[1]
جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- (الجزائر)
samir.mezerai@univ-tlemcen.dz

ط.د/ عبد الحكيم هادي[2]
جامعة مولود معمري -تيزي وزو- (الجزائر)
abdelhakim.haddi@ummto.dz

تاريخ الاستلام: ../../2024 تاريخ القبول: ../../2024 تاريخ النشر: ../../2024

ملخص:

عمل الاستعمار الفرنسي منذ احتلاله للجزائر سنة 1830 على استغلال ثرواتها واستعباد شعبها والتحكم فيه، بل سعى إلى إبادته وإنشاء مجتمع جديد،أوروبي التفكير في العادات والتقاليد، خاصة مع استقدام أعداد كبيرة من المعمرين للاستقرار في الجزائر ومنحهم امتيازات عديدة، إضافة إلى إصدار العديد من القوانين والمراسيم التي تخول للمستعمر بسط نفوذه على الممتلكات، ومعاقبة الأهالي المعارضين للسياسة الفرنسية.

شهدت الجزائر العديد من المقاومات الشعبية، بهدف الدفاع عن الممتلكات والعرض، ولما لا التخلص من الاستعمار واستعادة السيادة الوطنية. لعل أبرزها تلك التي اندلعت سنة 1871م، والتي بدأت شرارتها من مجانة بقيادة الباشاغا المقراني، لتمتد إلى العديد من المناطق في شمالالجزائر ومشارف الصحراء، من أهمها بلاد القبائل، بعد الدعوة التي وجهها الرحمانيون للجهاد، لهذا شهدت هذه المنطقة أحداثا كثيرة للثورة، أجبرت السلطات الاستعمارية إلى توجيه قوات ضخمة إليها. من خلال ذلك يمكن طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى أثرت ثورة 1871 على أهالي القبائل؟ ولمحاولة الإجابة عنها نتطرق في مداخلتنا المتواضعة إلى العناصر التالية: مصادرة الأملاك في منطقة القبائل، محاكمة الثوار وتهجيرهم، التغريم والعبث بالمنطقة.

الكلمات مفتاحية:الشيخ المقراني، الشيخ الحداد، الحجز، ضريبة الحرب، التهجير القسري.

استمارة المشاركة في الملتقى الوطني حول:

"الحملات الفرنسية على منطقة القبائل وردود الفعل المحلية 1830-1871 "

***اسم الباحث:** زغار محمد مختار.

***مؤسسة الالحاق:** المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري.

***الدرجة العلمية:** ماستر تاريخ دولة عثمانية.

***المؤهل العلمي:** مكلف بالدراسات والبحث في المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري.

***البريد الإلتكروني:** Haidouzeghar@gmail.com.

***رقم الهاتف:** 05.40.98.42.16

***محور المداخلة الرابع:** "ثورة **1817، المقرانية والرحمانيين (الحداد)، والشيخ الجعدي**".

***عنوان المداخلة: " قراءة في مبادئ الدعاية والتعبئة الشعبية في انتفاضة المقراني والحداد سنة 1871، من خلال كتابات نيل روبان، ولوس رين".**

***ملخص المداخلة:**

تعددت الأدوات المستخدمة في الحروب والمعارك-منذ القديم-، ويظهر للإنسان أن تطور الأسلحة والمعدات المادية هي أدوات الحسم في أية حرب، لكن الحقيقة تكمن في وجود أسلحة غير مادية أشد خطورة، حسمت الكثير من الحروب، وغيرت مجريات العديد من المعارك باستخدام أداة أخطر من السلاح وهي الدعاية والتعبئة الشعبية، فقد أدرك القادة العسكريون عبر التاريخ أهمية التأثير في العدو، وهناك العديد من النماذج لقادة اعتمدوا الدعاية والتعبئة الشعبية للترويج لقضاياهم و ثوراتهم، ومن هؤلاء القادة في تاريخ الجزائر نجد القائدين **محمد المقراني والشيخ الحداد** في انتفاضة 1871، حيث سنتطرق لأهم الأدوات التي اعتمدها هاذين القائدين؟ وما هي أبرز المبادئ التي طبقوها في الدعاية والتعبئة الشعبية؟ وهل كان لمقدمي الطريقة الرحمانية دورا فيها؟ أو بعبارة أخرى ما مدي تأثير الرحمانيين في نشر الوعي والتعبئة الشعبية؟ وهذا من خلال اعتمادنا على كتابات الضابطين الفرنسيين **العقيد روبان، والنقيب لويس رين**، كونهما عاصرا أحداث انتفاضة 1871.

*** كلمات مفتاحية:**

الدعاية، التعبئة الشعبية، انتفاضة 1871، المقراني، سي عزيز، الحداد، الإخوة الرحمانيين، رين، روبان.

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

ملتقى وطني عن بعد حول: الحملات الفرنسية على منطقة القبائل وردود الأفعال المحلية 1830- 1871

- **الاسم:** المهدي
- **اللقب:** خرشي
- **الرتبة العلمية:** طالب دكتوراه
- **المؤسسة الجامعية:** جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية –
- **التخصص:** تاريخ الجزائر المعاصر
- **الاستاذ المشرف:** محمود ايت مدور
- **رقم الهاتف:** 0553399350
- **البريدالإلكتروني: elmhadi.kharchi@univa-bejaia.dz**

- **الاسم:** محمد
- **اللقب:** عطية
- **الرتبة العلمية:** طالب دكتوراه
- **المؤسسة الجامعية:** جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية –
- **التخصص:** تاريخ الجزائر المعاصر
- **الاستاذ المشرف:** حسيني عائشة
- **رقم الهاتف:** 0672670947
- **البريدالإلكتروني:** mohammed.attia@univ-bejaia.dz

- **محور المداخلة:** ثورة 1871: المقرانية والرحمانيين (الحداد) والشيخ الجعدي.
- **عنوان المداخلة:** الطريقة الرحمانية ودورها في مواجهة الاستعمار الفرنسي-ثورة المقراني والحداد انموذجا-.

الملخص:

لقد كان للعامل الديني والروحي دور فعال في تكوين شخصية المجتمع الجزائري، على غرار تلك الطرق الصوفية التي عملت على توحيد اطياف المجتمع الجزائري، ومن بين تلك الطرق نجد الطريقة الرحمانية الأوسع انتشارا في التراب الوطني ابان القرن 19م التي كان لها دور بارز في مقاومة الاستعمار الفرنسي من خلال مبادئها الروحية والجهادية المعادية له، فساندت الثورات التي قادها زعماء هذه الطريقة كثورة المقراني التي كان الشيخ الحداد زعيما روحيا لها وكان لها اثر كبير في تقوية شخصية هاذين البطلين في مواجهة الاستعمار، ومن خلال هذه المداخلة سنسلط الضوء على مدى تأثير الجانب الروحي أو الطريقة الرحمانية في شخصية الثورة ومن ثم انعكاسها على مواجهة الاستعمار الفرنسي.

الكلمات المفتاحية: الزوايا، الصوفية، الطريقة الرحمانية، الانتفاضة.

الدكتور محمد بن ترار، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف

الهاتف 0550218847/0770940917

البريد الالكتروني : Bentrar1974@yahoo.fr

الباحثة : فتيحة مسعودي ، طالبة دكتوراه ، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف

الهاتف : رقم الهاتف: 0697.98.04.20

البريد الالكتروني : aghidlaith2016@gmail.com

المحور الرابع : ثورة 1871: المقرانية والرحمانين والشيخ الجعدي .

عنوان المداخلة: قراءة في ردود الفعل الفرنسية على مقاومة 1871 خلال الوثائق الارشيفية (النفي انمودجا).

الملخص :

تعالج المدخلة ردود الفعل الفرنسية على مقومة الشيخ المقراني والرحمانين (الشيخ الحداد) ومقاومة الشيخ الجعدي من خلال ما تناوله الارشيف الفرنسي للمقاومة الشعبية بمنطقة القبائل خاصة عمليات التوقيف الجماعية والتهجير القسري الى كاليدونيا الجديدة وجزيرة بوراي ، وذلك من خلال استقراء التقارير الامنية الفرنسية واوامر بالقبض والتهم الموجهة الى القادة ، والاحكام الصادرة في حقهم ، سواء أومر بالقبض أو قرارات النفي ، والاحكام التي بنية التهم التي كالتها لقادة المقاومة في خانة التمرد مع الوقوف على اثار هذه العقوبات على منطقة القبائل انذاك ، وكيف تعامل القادة المنفيين في كاليدونيا الجديدة وجزيرة بوراي خصوصا ، اين اسسوا مواقع جديدة للزاوية الرحمانية بها وحافضو على العادات والتقاليد هناك .

الكلمات المفتاحية : المقاومة ، منطقة القبائل ، الرحمانيين ، بوراي ، الوثائق الارشيفية الفرنسية

اللقب: مصارالإيميل: takieddine.messar@univ-tebessa.dz
الاسم: تقي الدين رقم الهاتف: 0664454805
الجامعة: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-

التشريع القانوني الاستعماري من خلال قرارات مصادرة الأراضي الجزائرية انتفاضة محمد المقراني -أنموذجا -

ملخص:

تبنت السلطات الاستعمارية بعد قرارها الذي اتخذته في سنة 1834، بضم الجزائر بصفة نهائية إلى فرنسا جعل الجزائر مستعمرة زراعية فرنسية. وكان عليها حتى تحقق هدفها، خلق الذرائع للاستيلاء على الأراضي الفلاحية للجزائريين ونقل ملكيتها إلى المستوطنين الأوربيين الوافدين، لتشجيعهم على الاستقرار في الجزائر. لأجل ذلك اتخذت عقوبة مصادرة الأراضي الفلاحية وسيلة لمعاقبة القبائل الجزائرية على تصديها للغزو وإجبارها على الخضوع للحكم الاستعماري، ولتحقيق التوسع الاستيطاني تجسيدا للادعاء القائل"الجزائر فرنسية"، وضمان وعاء عقاري لتحقيق سياسة الاستيطان الزراعي. وقد وجدت في انتفاضة المقراني الكبيرة خلال عام 1870، فرصة لتحقيق تلك السياسة. حيث أصدرت قرارات جائرة بمصادرة مئات الآلاف من الهكتارات وانتزاعها من أصحابها ثم توزيعها على المستوطنين، وحل مشكلة سكان الألزاسواللورين الذين احتل الألمان بلادهم وفقدوا أراضيهم على حساب الجزائريين.

الكلمات المفتاحية:

ثورة المقراني – مصادرة الأراضي – الاحتلال الفرنسي – المقاومة - الاستيطان

الملتقى الوطني حول: الجملات الفـرنسية على منطقة القبــائل و ردود الفعل المحلية

1871-1830

المنعقد بجامعة مولود معمري تيزي وزو

يومي 06 و 07 ماي 2024

عنوان المداخلة: الحملة الفرنسية على معبر بيبان الحديد سنة 1939

د/ يعقوب حيمي: أستاذ محاضر بجامعة مولود معمري تيزي وزو

ملخص المداخلة

لمنطقة ألبيبان تاريخ عريق من خلال الصعوبات التي يتلقها العدو للعبور عبر أبوابه للشرق الجزائري أو العكس. نظرا لصعوبة التضاريس المميز للمنطقة, حيث يشكل التقاء جبلين لبوابتين كبرى و صغرى. هاتين البوابتين عجز اختراقها من طرف جيوش الأعداء. هذا ما حفز الفرنسيين لتجهيزي حملة خاصة للبوابات الحديدية، وتسمى أيضًا حملة ألبيبان، هي عملية عسكرية للجيش الفرنسي في أكتوبر 1839، قوامها حوالي 3000جندي فرنسي ,تهدف هذه الحملة إلى فتح مسار بري بين الجزائر العاصمة و وقسنطينة التي كانت تشكل تهديدا حقيقيا لاكتمال الاحتلال الفرنسي للجزائر، هذا الطريق يمر بين جبال ألبيبان، المعروفين باسم "بوابات الحديد. أدت الحملة الفرنسية، التي قادها دوق أورليان عام 1839، إلى عدم احترام بنود معاهدة تافنا الموقعة عام 1837 مع الأمير عبد القادر، مما أدى إلى استئناف الحرب عام 1839 ." . جاءت هذه في سياق التنافس بين الأمير عبد القادر والفرنسيين و أداخله في صراع جديد بعد التمكن من احتلال بايلك الشرق, و كانت البداية بجنوب منطقة القبائل من خلال حلفاء وسطاء .ينقسم إلى قسمين قسم متحالف مع الأمير عبد القادر و قسم متحالف مع فرنسا.

اتخد لهذه الحملة عدة أسماء منها مسيرة قوة التجريدة الفرنسية من قسنطينة إلى الجزائر العاصمة عبر تل الأطلس في 28 أكتوبر 1839، والمعروفة أيضًا باسم الخروج من موكب البيبان. حظيت بتغطية إعلامية واسعة من قبل الرسامين في ذلك الوقت، وأبرزهم أدريان دوزاتس وهيبوليت بيلانج.

الكلمات المفتاحية: بوابات الحديدية, حملة ألبيبان, بايلك الشرق, الحملة الفرنسية, موكب البيبان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الاسم: ريمة
اللقب: بوكوشة
الرتبة: طالبة دكتوراه
مؤسسة الانتماء: جامعة ابو القاسم سعد الله الجزائر2
رقم الهاتف:0663439049
البريد الالكتروني: ryma.boukoucha@univ-alger2.dz

الملتقى الوطني: **الحملات الفرنسية على منطقة القبائل وردود الافعال المحلية1830-1871.**
محور المداخلة: المحور الرابع: **ثورة 1871: المقرانية والرحمانيين(الحداد) والشيخ الجعدي.**
عنوان المداخلة: **البعد الوطني والروحي لانتفاضة1871م "المقراني والشيخ الحداد".**

الملخص:

انتفض الجزائريون في ثورة شملت ربوع الوطن الجزائري بقيادة المقراني والشيخ الحداد عام 1871م, مما شكل تهديدا حقيقيا لمصير فرنسا في الجزائر, خاصة بعد التفاف القيادات والطرق الدينية وعلى رأسها الطريقة الرحمانية مما شكل وحدة وطنية رافضة لسياسة الاخر.

وفي اطار الدفاع عن الارض التي شهدت عملية تجريد واستلاء و استيطان و الحفاظ على الدين الاسلامي الذي كان بمثابة الرابط الروحي الذي حافظ على النظام القبلي للمجتمع الجزائري واعادة الاعتبار لمقومات الهوية الوطنية الجزائرية, سارع رجال الدين والمتصوفون واصحاب العمائم (زعماء القبائل) في رفع راية الجهاد ضد الاخر لحماية كيانهم وممتلكاتهم في مقاومة شعبية عكست صورة الملامح الوطنية والدينية والروحية القائمة على الشمولية و مبدأ القيادة الجماعية وعليه نجد انفسنا في اعتاب الاشكالية التالية:
اين تجسدت ملاح البعد الوطني والروحي في انتفاضة المقراني والشيخ الحداد ؟

الدكتور : عبد الفتاح سنوسي.
قسم العلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
البريد الإلكتروني : *senoussi.abdelfettah@univ-oeb.dz*

ملخص حول المداخلة المزمع تقديمها في أشغال الملتقى الوطني حول : الحملات الفرنسية على منطقة القبائل وردود الأفعال المحلية 1830- 1871م يومي 06 و07 ماي 2024، بجامعة مولود معمري تيزي وزو.
محور المداخلة : **مقاومة بوبغلة ولالا فاطمة النسومر 1851- 1857م.**
عنوان المداخلة : **لالا فاطمة نسومر في مواجهة الاحتلال الفرنسي قراءة في بطولات إمرأة جزائرية بمنطقة القبائل 1830- 1863م.**

الملخص :
تحفل صفحات تاريخ الجزائر في الفترة المعاصرة بأسماء سجلت حضورها القوي في مقارعة المحتل الفرنسي ورفض وجوده على أرض الجزائر، ولعل ما يشد انتباه أي متتبع لمسار المقاومات الشعبية في الجزائر عامة وفي منطقة القبائل على وجه الخصوص خلال القرن التاسع عشر(19م)، هو اسم "لالا فاطمة نسومر" هذه المرأة الجزائرية المجاهدة بما تحلت به من أدب وتصوف وذكاء خارق، وما انفردت به من بطولة ودراية وشجاعة، وحنكة في المعارك التي واجهت خلالها جنرالات من قادة الجيش الفرنسي، وكبدتهم خسائر كبيرة، وعلى هذا تحاول هذه الورقة البحثية الوقوف عند مكامن القوة لدى هذه المرأة، وأسرار مقدرتها العارمة في التصدي للفرنسيّين، كما تحاول الإجابة على بعض التساؤلات المتعلقة بهذه الشخصية والعوامل التي ساعدت على تكوينها الديني والاجتماعي، ما جعلها تتمكن من صنع مجد خالد حافل بالبطولات يذكره التاريخ، على الرغم من أنها فارقت الحياة في عمر الزهور (33 سنة) إثر إصابتها بمرض عضال.

- **إسم ولقب الاستاذ**: عبد القادر فلوح.
- **الرتبة:** استاذ محاضر –أ-
- **المؤسسة الجامعية**: جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة.
- **عنوان المقال**: عودة أحمد بومزراق المقراني الى الجزائر من منفاه من خلال جريدة الاخبار الفرنسية.
- **محور المقال**: ثورة 1871 المقرانية والرحمانيين (الحداد) والشيخ الجعدي.
- **البريد الالكتروني**: a.fellouh@univ-dbkm.dz
- **ملخص المقال**:

أحدثت الثورة الوطنية عام 1871 بمنطقة القبائل بقيادة المقراني، تأثيراً كبيراً في عمق السياسة الفرسية اتجاه مستعمرتها بالجزائر. فقد كانت السياسة الفرنسية تراهن كثيراً على اسكات الجزائريين نهائياً، غير أن توقعاتها باءت بالفشل عندما ووجدت نفسها امام مقاومة أخرى تمثل استمراراً للمقاومات الوطنية الاخرى.

لقد امتدّ تأثيرها بمناطق بعيدة في عالم المحيطات، عندما أبعدت زعماء الثورة ومن هؤلاء الثوار أخ الزعيم الروحي الشيخ محمد المقراني، أحمد بومزراق المقراني الذي تطرق له جريدة الاخبار المحلية الفرنسية عندما اراد العودة من منفاه وحيثيات ذلك لدى الادارة الاستعمارية الفرنسية، وهو ما سيتم تناوله من خلال الداخلة كاملة.

استمارة المشارك في الملتقى الوطني حول:
الحملات الفرنسية على منطقة القبائل وردود الأفعال المحلية1871 – 1830
حضوري وعبر تقنية التحاضر عن بعد

الاسم واللقب: عبد المنعم هامل
التخصص: التاريخ الحديث والمعاصر
الرتبة: أستاذ محاضر " أ "
المؤسسة: جامعة عباس لغرور – خنشلة -
الهاتف: 0696430604
البريد الالكتروني: hamel.abdelmounaeme@univ-khenchela.dz /
mounaemehamel@gmail.com

محور المشاركة(الرابع): ثورة : 1871 المقرانية والرحمانيين(الحداد)والشيخ الجعدي
عنوان المداخلة: **جهود الطريقة الرحمانية في دعم ثورة المقراني 1871 ببلاد القبائل**

الملخص:

شكلت ثورة 1871 التي كانت منطقة القبائل مسرحا لوقائعها، تهديدا خطيرا على الوجود الفرنسي بالجزائر، بحيث امتد أمدها ما يقرب السنة وشملت مناطق واسعة تكاد تشمل نصف البلاد، بزعامة الباش آغا الحاج محمد بن الحاج أحم المقراني، والتي أعات روح المقاومة من جديد للشعب الجزائري، كان للزاوية الرحمانية بزعامة الشيخ الحداد دفعا قويا لها.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية: ما طبيعة الدعم الذي قدمته الطريقة الرحمانية لثورة 1871 بمنطقة القبائل؟

ملتقى: الحملات الفرنسية على منطقة القبائل وردود الأفعال المحلية 1830-1871.

الاسم واللقب: التركي عليوة.

الدرجة العلمية: طالب دكتوراه.

التخصص: نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر المعاصر.

المخبر: الجزائر تاريخ ومجتمع في الحديث والمعاصر.

المؤسسة: جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس.

البريد الالكتروني: aliouatorki5@gmail.com

المحور: مقاومة بوبغلة ولالا فاطمة النسومر 1851-1857.

عنوان المداخلة: لالا فاطمة نسومر قائدة جزائرية لمقاومة قبائلية.

كانت فرنسا تدرك صعوبة احتلال منطقة جرجرة لوعورة جبالها وتمسك سكانها بقراهم المنيعة المبنية في القمم، لذلك لم تتحمس في غزوها للمنطقة إلا بعد 1850م؛ أي حتى بعد سيطرتها على الجهات الأخرى، والتمركز في العديد من المناطق الساحلية والسهلية المحيطة بمنطقة القبائل، وقد جعلت هذه الأخيرة من تيزي وزو منطلقا لحملاتها العسكرية لغزو أعالي جرجرة، فمن خلال هذه الورقة البحثية سوف نتعرف على شخصية القائدة المناضلة لالا فاطمة نسومر، مع تناول أهم المعارك التي قادتها في جبال جرجرة من أجل المحافظة على استقلال وسيادة وطنها، حيث بقدر ما كان العدو وحشيا في معاملته وحربه، بقدر ما كان أهل جرجرة وعلى رأسهم لالا فاطمة نسومر شداداً في حربهم وجهادهم.

الكلمات المفتاحية: لالا فاطمة نسومر؛ المقاومة الشعبية؛ بوبغلة؛ منطقة القبائل.

عنوانالمداخلة:
انعكاساتفشل ثورة 1871م على سكان منطقة القبائل

اسم ولقب المؤلف الأول[1]* : عمي دهبية
[1]أستاذةباحثة

البريدالالكتروني:ammi-dehbi@yahoo.com

تاريخ الاستلام: ../../2022 **تاريخ القبول: ../../2022** **تاريخ النشر: ../../2022**

ملخص:

تعتبر مقاومة المقراني و الشيخ الحداد التي اندلعت في 1871 م ، من بين أهم المقاومات الشعبية التي انتشر صداها في مختلف أنحاء الجزائر، و التي أدت لزعزعة السلطات الفرنسية، وكان لفشل هذه المقاومة انعكاسات اجتماعية واقتصادية جدّ مؤثرة على منطقة القبائل، انطلاقا من ردّ الفعل العنيف لسلطة الاحتلال الفرنسية، فقد تزامنت وحدوث تحولات سياسية دولية فقدت من خلالها فرنسا نفوذها بألمانيا بعد حرب 1870، وظهرت بها سياسة توسعية لدعاة الحركة الاستعمارية الجديدة متوازية مع نمو الحركة الاستيطانية نحو الجزائر. وفي الوقت الذي جعلت انتفاضة المقراني حالة الركون للجزائريين بفعل عمليات القهر والمصادرة والنّفي والتّهجير، شكّلت من جهة فرنسا فرصة سانحة لتحقيق مزيد من المكاسب والسيطرة على الأراضي بهدف تحقيق مشروعها الاستيطاني، حيث دفعت منطقة القبائل ثمنا باهضا لمساندة للشّيخ المقراني في جهاده ضدّ الاحتلال الفرنسي. وفي هذا الإطار تندرج مساهمتنا هذه والتي تسعى إلى إبراز جوانب من تأثير وتداعيات انتفاضة المقراني على منطقة القبائل من النّاحية الاقتصادية والاجتماعية.

كلمات مفتاحية:ثورة المقراني الشيخ الحداد، السلطات الفرنسية، منطقة القبائل، انعكاسات اقتصادية

*المؤلف المرسل.

التوسع الفرنسي على الجهة الشرقية لمنطقة القبائل

د: سليم بعلوج ط.د: فاروق عميور

الملخص:

بعد توقيع معاهدة الاستسلام في 05 جويلية 1830 . عملت الإدارة الفرنسية على جعل الجزائر منطقة فرنسية أو أرض فرنسية مستعملة في ذلك كل الوسائل المتاحة . لذلك قامت بعدة حملات إستدمارية على مختلف مناطق الوطن من اجل تحكيم قبضتها الإستذمارية . لكنها تفاجات بوجود مقاومة شرسة من طرف الجزائريين الذين رفضوا الوجود الفرنسي . فكان من الطبيعي لها أن تجد خطط جديدة من أجل القضاء على هذه المقاومات وتحقيق غاياتها من الجزائر . بعد أن تشتت قواتها العسكرية .أرادت بذلك أن تحتل منطقة القبائل التي لقيت منها مقاومة عنيفة عجزت عن احتلالها مند السنوات الأولى لذلك توجهت أنظارها عنها إلى المناطق المجاورة لها تمهيدا لاحتلالها و السيطرة عليها .وهذا موضوع دراستنا حول التوسع الفرنسي للجهة الشرقية لمنطقة القبائل منذ 1830م و مدى تأثيره على المنطقة القبائلية .

مقاومة الشريف بوبغلة (1851-1854م):
رمز من رموز المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي

دة.فاطمة الزّاهرء حوتية-جامعة أدرار

houdahou213@yahoo.fr

الملخص:

في سجل تاريخ الجزائر العديد من المقاومات التي خاضها الشعب الجزائري ضد أي دخيل، وكانت محطة الاستعمار الفرنسي مليئة بالمقاومات الشعبية في كل أرجاء الوطن، فما إن يود التحرك والتوغل الاستعمار الفرنسي إلا ويجد في مرصاده شعب غيور على بلاده، وهذا ما تجرعه الاستعمار الفرنسي من حقائق ووقائع لرفضه بكل الأشكال والسبل والمغريات، وتعد منطقة القبائل التي ألحقت خسائر مادية وبشرية في صفوفه وأجبرته على تغيير معتقداته الخاطئة وتغيير خططه في كل لحظة بسبب عدم قدرته على مجابهة السكان المحليين، وعلى سبيل ذكر لا للحصر مقاومة الشريف بوبغلة (1851-1854م) التي شهدت مرحلتين وكان لكل مرحلة خصائصها وهذا ما نتوقف عنده في هذه المداخلة المعنونة بـ:" **مقاومة الشريف بوبغلة (1851-1854م): رمز من رموز المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي**".

جامعة مولود معمري تيزي وزو .

ملتقى وطني حول :

السياسة الفرنسية في منطقة القبائل و ردود الفعل الوطنية .

بطاقة مشاركة

الأسم و اللقب : ط . د / مبارك قاسمي **د / سعيد بورنان**

المؤسسة : جامعة مولود معمري تيزي وزو

التخصص : تاريخ معاصر

الهاتف : 0698606221

البريد الإلكتروني : mebarek.gasmi@ummto.dz / gasmimobarek0791@gmail.com

محور المداخلة : ثورة 1871: المقرانية و الرحمانيون (الحداد) و الشيخ الجعدي .

عنوان المداخلة : أثر الدعوة إلى الجهاد في تعبئة سكان منطقة القبائل لمقاومة الإحتلال الفرنسي (1830 – 1871) .

الملخص :

منذ أن و طأت أقدام الإحتلال الفرنسي أرض الجزائر في 19 جوان 1830 ، هب الشعب االجزائري مندفعا لرد هذا العدوان ، و التصدي لتوسعه ، يتقدمهم في ذلك سكان المناطق القريبة من العاصمة ، أسهم فيها أهل منطقة القبائل بشكل بارز ، إذ برزت في الأيام الأولى بعد سقوط العاصمة في 05 جويلية 1830 ، الطلائع الأولى للمقاومة الشعبية المسلحة لسكان المنطقة ملبية نداء الجهاد بقيادة محمد بن زعمون في 1830 ، الذي سانده المرابط الحاج سيدي السعدي ، إلى مقاومة بلقاسم أوقاسي ، أحمد بن سالم خليفة الأمير عبد القادر في المنطقة (1837) ، الشريف بوبغلة و فاطمة أن سومر (1851 – 1857)،و هي سنة إستكمال سيطرة جيش العدو الفرنسي سيطرته على المنطقة .

في 1871 كانت المنطقة على موعد مع ثورة كبرى بقيادة محمد المقراني و الشيخ الحداد رافعة راية الجهاد في سبيل الله من أجل رد العدوان ودحر الإحتلال ، فكانت الإستجابة واسعة و المشاركة فعالة ليظفر أولئك بإحدى الحسنيين ، نصرا مؤزرا أو شهادة في سبيل الله تنال بها الدرجات العلى في جنات الخلد جنات الفردوس .

انطلاقا مما سبق فإن إشكالية هذه المداخلة هي : إلى أي حد أسهمت الدعوة إلى الجهاد في تعبئة و مشاركة سكان منطقة القبائل في مقاومة توغل و سيطرة جيش العدو الفرنسي ، و إلى أي مدى شكلت عائقا في تحقيق مخططاته المبكرة ، و حجم الخسائر التي دفعها جراء ذلك ؟ .

ذلك مانسعي لاستعراضة و تبيانه في مداخلتنا المتواضعة تحت العنوان المذكور أعلاه، و الله الموفق .

	المشارك الأول	المشارك الثاني
الاسم واللقب	فارح يعقوب	كمال رمضاني
الرتبة العلمية	طالب دكتوراه تاريخ الثورة الجزائرية	دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر
التخصص الدقيق	تاريخ الجزائر العسكري عبر العصور	التاريخ الحديث والمعاصر
مؤسسة العمل	جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-	جامعة الشلف
البريد المهني	Yaakoub.farah@univ-tebessa.dz	k.ramdani@univ-chlef.dz
رقم الهاتف	0699071645	0669930045
محور المداخلة	المحور الثالث	
عنوان المداخلة	الدور الريادي للمرأة الجزائرية إبان الاحتلال الفرنسي " مقاومة لالا نسومر نموذجًا"	

ملخص المداخلة:

كانت المرأة الجزائرية خلال القرن التاسع عشر مثالا للشجاعة والتضحية والبطولة، وقد سجل لنا التاريخ نساء قدن المقاومة ضد الاحتلال الفرنسي، ونذكر هنا "لالا فاطمة نسومر" التي كانت تمتاز بخصائص مميزة مكنتها من قيادة الثورة الشعبية في منطقة القبائل، وتمكنت من تحقيق انتصارات على الجيش الفرنسي، وبذلك ذاع صيتها في كل أرجاء الوطن واستطاعت أن تبث الرعب في أوساط الجيش الفرنسي,وقد شاركت هذه الأخيرة في أغلب المعارك وحققت انتصارات شهد لها الأعداء، كما قدمت نساء أخريات مساعدات كبيرة للمقاومة الشعبية بالمؤن والعتاد والدعم المعنوي من أجل القضاء على الاستعمار وإفشال مخططاته، ولم تثن سياسة التنكيل التي انتهجها الاستعمار الفرنسي المرأة الجزائرية في أداء دورها بكل الوسائل.

وفي هذا الإطار حري بنا رصد أبرز البطولات والملاحم التي قامت بها المرأة الجزائرية خلال فترة الاحتلال الفرنسي .
وبالتالي سنحاول في هذه الورقة البحثية تبيان دور المرأة الجزائرية في المواجهة والتصدي لكل أشكال الاستعمار الظالم ، وهذا باستعراض نموذج مقاومة لالا نسومر كنموذج ملهم للمرأة الجزائرية والمرأة العربية في النبل والإخلاص والشجاعة ، وحسن التدبير والتخطيط.

الكلمات المفتاحية: الثورة الجزائرية، الاحتلال الفرنسي، فاطمة نسومر ، مقاومة القبائل ، بطولات المرأة الجزائرية، مقاومة لالا نسومر.

الملتقى الوطني حول: الحملات الفرنسية على منطقة القبـائل و ردود الفعل المحلية

1871-1830

المنعقد بجامعة مولود معمري تيزي وزو

يومي 06 و 07 ماي 2024

عنوان المداخلة: الحملة الفرنسية على منطقة القبائل:

الساحل الجيجلي أنموذجا

د/ مسعود قريمس: أستاذ محاضر بجامعة مولود معمري تيزي وزو

ملخص المداخلة

سقطت العاصمة في الخامس جويلية 1830 وأرسل دوبورمون حملة بحرية على عنابة في أوت 1830 وسقطت بجاية سنة 1833 عن طريق حملة انطلقت مباشرة من طولون، وتم احتلال مدينة ميلة وسطيف وسكيكدة سنة 1838، وبعد أن أصبحت جيجل محاصرة من كل الجهات أصبح احتلالها قضية وقت فقط، خاصة بعد استسلام بعض القيادات المحلية وخضوعها للسلطة الفرنسية ، أمثال أولاد بن عاشور وأولاد عز الدين. وقد ظلت جيجل موالية لأحمد باي بعد سقوط العاصمة وشاركت في الدفاع عن قسنطينة بحوالي عشرة آلاف مقاتل تحت قيادة احد مرابطيها المعروف بمول الشفقة. وخلال كل المفاوضات التي تمت مع احمد باي قبل سقوط قسنطينة كان الفرنسيون يصرون على اقتراح جيجل منطقة خاضعة للنفوذ الفرنسي.

في 12 ماي 1839 عاصفة بحرية قذفت أمواجها سفينة فرنسية كانت تنقل المؤن من العاصمة إلى عنابة، قذفتها الأمواج العاتية بالساحل الجيجلي بين المدينة وميناء جنجن، وهو المكان المفتوح على التيارات الهوائية والذي كان وما يزال ثغرة بحرية يستقبل كل مرة البواخر التي تقذفها الأمواج أثناء التقلبات الجوية الكبيرة والعواصف البحرية العاتية، وقد تم اسر طاقم الفينة وركابها من أهالي المدينة وطالبوا بفدية قيمتها 6000 فرنك فرنسي من أجل إطلاق سراحهم، وبتدخل مول الشقفة أحد الزعماء الروحيين بالمنطقة وأحد مرابطيها تم تقليص الفدية إلى 4500 فرنك

فرنسي، وقد اتخذ الجنرال فالي حادثة السفينة على غرار حادثة المروحة مبررا كافية لاحتلال المدينة، هذا إضافة إلى محاولة الانتقام لقادة وجنود الحملة الفرنسية على ميناء جيجل سنة 1664 والذين تمت إبادة معظمهم في شاطئ جيجل، وبقي ذلك غصة في حلق القيادات العسكرية الفرنسية لقرابة قرنين من الزمن، وهذا ما جعلهم يطلقون أسماء قادة هذه الحملة على القلاع والمدن التي تم تشييدها لاحقا على الأراضي الجيجلية.

اصدر الماريشال فالي بتنظيم حملة على جيجل من محورين، المحور البري عن طريق سطيف مرورا بمجانة وجميلة والمحو الثاني عن طريق البحر انطلاقا من سكيكدة، ويوم الاحد 12 ماي 1839 انطلقت سفينتان حربيتان من سكيكدة لتصل إلى الساحل الجيجلي صباح يوم الاثنين 13 ماي 1839، حيث سبح الكابتان سانت آرنو مع فرقته إلى المدينة واستولى عليها من دون مقاومة لا الحامية العسكرية التي كانت بها غادرت المدينة منذ الحملة على قسنطينة ولم تعد إليها. وقد بادرت القوات الفرنسية إلى احتلال مرتفع آيوف المطل على المدينة، يقول سانت ارنوا الذي كان ضابطا صغيرا في الحملة على جيجل والذي تحول لاحقا إلى مجرم حرب وضابط كبير في الجيش الاستعماري يقول: ان الاشتباك بدأ مع قوات قبلية محلية عددها حوالي 500 أو 600 رجل ابتداء من اليوم الأول 13 ماي 1839 وتحت نيران هذه الهجمات انكفأت القوات الفرنسية إلى داخل المدينة داخل التحصينات التي أقامت اغلبها مكان التحصينات التي شيدتها حملة دو بوفور De beaufort في عهد لويس الرابع عشر سنة 1664.

استمرت الهجمات على التحصينات الفرنسية في ضواحي المدينة وازدادت ضراوتها وازدادت أعداد القوات المحلية بالتحاق القبائل البعيدة عن المدينة، ويم 17 ماي على الساعة العاشرة صباحا شن حوالي 4000 مقاتل محلي هجوما من جهات متعددة على القوات الفرنسية ولولا تدخل مدفعية البواخر الراسية في ميناء بوالديس لكانت يومها نهاية القوات الفرنسية بالمدينة، وبناء على هذه الوضعية الحرجة للقوات الفرنسية التي أصبح وجودها في جيجل مسالة مهمة للغاية، ارسلت امدادات من العاصمة ومن بجاية بطلب عاجل من القوات الفرنسية في جيجل. لم تتوقف المعارك والهجومات المتواصلة على المدينة لاسيما مع التحاق لعديد من القبائل البعيدة عن المدينة بالمقاومة وقد وصف سات آرنو تلك المعارك المتواصلة في شهر جوان من سنة 1839 بأنه قتال بين العمالقة. ويقول حتى عندما سقط الأب استمر الولدان يقاتلان فوق جثته حتى قتلا.

استمرت المقاومة بالمنطقة لسنوات متواصلة وعززت القوات الفرنسية وجودها بقوات متعددة وصاحب ذلك حملات إبادة متكررة ولم تستسلم المنطقة إلا بعد حملات عسكرية مدججة بالسلاح والمدفعية صاحبتها المجازر والإبادات :

حملة سانت آرنو 1851 وحملة ماك ماهون في ماي سنة 1852 وحملة راندون ماي 1853.

ثورة المقراني والشيخ الحداد 1871 وتداعياتها على سكان منطقة القبائل

مسعي محمد عثمان1*، صالحي مزهورة 1*

1- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر .

*مخبر التراث و التواصل و التغيرات الاجتماعية (PCMS) ، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، الجزائر.

ملخص

هدفت هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على مقاومة المقراني والشيخ الحداد 1871 و تداعياتها، حيث تعتبر هذه المقاومة من أهم المقاومات الشعبية التي عرفتها منطقة القبائل في أواخر القرن التاسع عشر ضد الوجود الفرنسي،إيمانا منهم بضرورة إيقاظ ضمير سكان المنطقة الذين يعيشون أوضاعا مزرية، فاكتسبت تأييدا شعبيا كبيرا خاصة من خلال مساندة الطريقة الرحمانية لها ، مما مكنها من الصمود في وجه السلطات الفرنسية وشملت مناطق واسعة تكاد تمثل ثلثي البلاد، لكنها لم تدم طويلا وباءت بالفشل بسبب نقص التنسيق وقلة الخبرة، فقامت السلطات الفرنسية بتسليط عقوبات قاسية على المشاركين فيها و عائلاتهم، ورغم ذلك كان لهذه المقاومة الأثر البالغ في نفوس الجزائريين على المدى البعيد.

كلمات مفتاحية : مقاومة ، المقراني ، الشيخ الحداد ، منطقة القبائل ، السلطات الفرنسية .

اللقب والاسم : مليكي عميرة عزيز

الصفة : طالب دكتوراه

المؤسسة : جامعة مولود معمري تيزي وزو مولود معمري تيزي وزو

التخصص : التاريخ المعاصر

ايميل : omira.meliki@ummto.dz

Omaira.meliki@gmail.com

0777183911

اللقب والاسم : خيثر

الرتبة : أستاذ محاضر أ

المؤسسة : جامعة

التخصص : التاريخ المعاصر

عنوان المداخلة : الإمتداد الخارجي لمقاومة المقراني 1871 (منطقة بوسعادة أنموذجا)

ملخص المداخلة

مع بداية الاستعمار الفرنسي للجزائر 1830 إندلعت مقاومات وطنية رافضة لهذا الاستعمار واتسمت بعدة صفات ومميزات في كونها شعبية وعفوية كما اختلفت في اشكالها ووسائلها وعمت ربوع الوطن، ولقد شكلت المقاومات الشعبية أولى حلقات النضال الوطني.

لعل من أبرز هاته المقاومات; مقاومة المقراني والشيخ الحداد 1871 في منطقة القبائل، هاته المقاومة رغم انها إندلعت في منطقة القبائل إلا انها شملت الكثير من المناطق وإمتدت جنوبا ووصلت منطقة بوسعادة، وهو الموضوع المعالج في هاته المداخلة حيث سنحاول الإجابة على إشكال رئيس مفاده :

كيف إمتدت مقاومة المقراني والشيخ الحداد خارجيا ؟

ولعل من من أبز الأهداف المتوخاة من وراء هذا البحث هي

- تبيين الامتداد الجغرافي لمقاومة المقراني والشيخ الحداد خارج منطقة القبائل
- معرفة أثر ثورة المقراني والشيخ الحداد خارج منطقة القبائل
- كيف تفاعل أهالي منطقة بوسعادة مع الثوار المقرانيين

جامعة مولود معمري تيزي وزو
ملتقى وطني حول:
السياسة الفرنسية في منطقة القبائل وردود الفعل الوطنية

بطاقة المشاركة

الاسم واللقب : ط . د / عبد الحكيم هادي د / سمير مزرعي
التخصص : تاريخ معاصر
المؤسسة : جامعة مولود معمري ـ تيزي وزو جامعة أبو بكر بلقايد ـ تلمسان
الهاتف : 06 73 38 45 55
البريد الالكتروني : abdelhakim.haddi@ummto.dz

محور المداخلة : ثورة 1871 : المقرانية والرحمانيين (الحداد) والشيخ الجعدي .
عنوان المداخلة : انعكاسات ثورة 1871 على أهالي القبائل .

الملخص :

عمل الاستعمار الفرنسي منذ احتلاله للجزائر سنة 1830 على استغلال ثرواتها واستعباد شعبها والتحكم فيه ، بل سعى إلى إبادته وإنشاء مجتمع جديد ،أوروبي التفكير في العادات والتقاليد ، خاصة مع استقدام أعداد كبيرة من المعمرين للاستقرار في الجزائر ومنحهم امتيازات عديدة ، إضافة إلى إصدار العديد من القوانين والمراسيم التي تخول للمستعمر بسط نفوذه على الممتلكات ، ومعاقبة الأهالي المعارضين للسياسة الفرنسية.

شهدت الجزائر العديد من المقاومات الشعبية ، بهدف الدفاع عن الممتلكات والعرض ، ولما لا التخلص من الاستعمار واستعادة السيادة الوطنية. لعل أبرزها تلك التي اندلعت سنة 1871م ، والتي بدأت شرارتها من مجانة بقيادة الباشاغا المقراني ، لتمتد إلى العديد من المناطق في شمال الجزائر ومشارف الصحراء ، من أهمها بلاد القبائل ، بعد الدعوة التي وجهها الرحمانيون للجهاد ، لهذا شهدت هذه المنطقة أحداثا كثيرة للثورة ، أجبرت السلطات الاستعمارية إلى توجيه قوات ضخمة إليها . من خلال ذلك يمكن طرح الإشكالية التالية : إلى أي مدى أثرت ثورة 1871 على أهالي القبائل ؟ ولمحاولة الإجابة عنها نتطرق في مداخلتنا المتواضعة إلى العناصر التالية : مصادرة الأملاك في منطقة القبائل ، محاكمة الثوار وتهجيرهم ، التغريم والعبث بالمنطقة .

(إنعكاسات ثورة 1871 على أهالي القبائل)

The consequences of the 1871 revolution on the kabylians

د/ سمير مزرعي[1]
جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- (الجزائر)
samir.mezerai@univ-tlemcen.dz

ط.د/ عبد الحكيم هادي[2]
جامعة مولود معمري -تيزي وزو- (الجزائر)
abdelhakim.haddi@ummto.dz

تاريخ الاستلام: ../../2024 تاريخ القبول: ../../2024 تاريخ النشر: ../../2024

ملخص:

عمل الاستعمار الفرنسي منذ احتلاله للجزائر سنة 1830 على استغلال ثرواتها واستعباد شعبها والتحكم فيه، بل سعى إلى إبادته وإنشاء مجتمع جديد،أوروبي التفكير في العادات والتقاليد، خاصة مع استقدام أعداد كبيرة من المعمرين للاستقرار في الجزائر ومنحهم امتيازات عديدة، إضافة إلى إصدار العديد من القوانين والمراسيم التي تخول للمستعمر بسط نفوذه على الممتلكات، ومعاقبة الأهالي المعارضين للسياسة الفرنسية.

شهدت الجزائر العديد من المقاومات الشعبية، بهدف الدفاع عن الممتلكات والعرض، ولما لا التخلص من الاستعمار واستعادة السيادة الوطنية. لعل أبرزها تلك التي اندلعت سنة 1871م، والتي بدأت شرارتها من مجانة بقيادة الباشاغا المقراني، لتمتد إلى العديد من المناطق في شمالالجزائر ومشارف الصحراء، من أهمها بلاد القبائل، بعد الدعوة التي وجهها الرحمانيون للجهاد، لهذا شهدت هذه المنطقة أحداثا كثيرة للثورة، أجبرت السلطات الاستعمارية إلى توجيه قوات ضخمة إليها. من خلال ذلك يمكن طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى أثرت ثورة 1871 على أهالي القبائل؟ ولمحاولة الإجابة عنها نتطرق في مداخلتنا المتواضعة إلى العناصر التالية: مصادرة الأملاك في منطقة القبائل، محاكمة الثوار وتهجيرهم، التغريم والعبث بالمنطقة.

الكلمات مفتاحية:الشيخ المقراني، الشيخ الحداد، الحجز، ضريبة الحرب، التهجير القسري.

Titre de l’intervention : Stratégies et violences de l état colonial au sein de la wilaya III historique

Résumé :

La présence de l'État colonial français dans la région de Tizi Ouzou a été marquée par un jeu complexe de stratégies et de violences visant à affirmer le contrôle et à exploiter les ressources. Alors que certains affirment que l’administration coloniale a apporté la modernisation et le développement à la région, d’autres soulignent les tactiques brutales utilisées pour maintenir la domination et saper la culture locale. Cet intervention approfondira les perspectives contrastées sur les actions de l'État colonial français dans la région de Tizi Ouzou, en examinant le recours à la violence, la suppression culturelle, l'exploitation économique, ainsi que les arguments fallacieux en faveur de la modernisation et de la collaboration.

Le recours à la violence et à la répression était une stratégie omniprésente employée par l'État colonial français dans la région de Tizi Ouzou. Les autorités françaises ont eu recours à des tactiques brutales pour maintenir le contrôle et réprimer toute forme de résistance au sein de la population dite « indigène ». La violence, y compris la torture physique et l’intimidation, était un outil couramment utilisé pour réprimer la dissidence et garantir le respect du régime colonial. La présence des forces militaires a encore exacerbé les tensions et semé la peur au sein des communautés locales, créant un climat d’oppression et d’asservissement. De plus, le recours généralisé à la torture et aux arrestations arbitraires par l’État colonial a suscité un sentiment de terreur et d’insécurité, sapant tout semblant d’autonomie ou de liberté au sein de la population autochtone.

الملتقى الوطني حول: الحملات الفـرنسية على منطقة القبــائل و ردود الفعل المحلية

1830-1871

المنعقد بجامعة مولود معمري تيزي وزو

يومي 06 و 07 ماي 2024

عنوان المداخلة: أضواء على مقاومة الشيخ الحداد وإخوان الطريقة الرحمانية للحملة الفرنسية على بلاد القبائل

د/ ابراهيم معيوش: أستاذ محاضر بجامعة مولود معمري تيزي وزو

ملخص المداخلة:

ما من شك أن الجزائر بعد أن سقطت تحت براثن الاستدمار الفرنسي شهدت في طولها وعرضها الكثير من الثورات الشعبية بشكل متواتر، فما إن تنطفئ جذوة الجهاد في منطقة معينة إلا واشتعلت في منطقة أخرى كدليل على الرفض المطلق للعيش في كنف الإدارة الاستخرابية الفرنسية التي عملت منذ الأيام الأولى بكل ما أتيح لها من وسيلة لأن تترأى أمة الجزائر ضمن ذاكرة مغتالة يطوي معظمها النسيان ، ولعله ليس من قبيل المبالغة القول أنَ منطقة القبائل كانت ولردح طويل من الزمن إحدى المناطق التي شهدت ثورات عنيفة كان لها أثر سلبي بالغ على عديد المستويات الاجتماعية والاقتصادية منها السياسية والثقافية على غرار ثورة 1871م، التي ساهم في إشعال جذوتها إخوان وأتباع الطريقة الرحمانية التي كان لها صدى كبير وواسع في المنطقة والتي كان يتزعم مشيختها الشيخ الحداد، الذي استطاع أن يضم إليه عشرات الآلاف من المجاهدين للوقوف في وجه فرنسا وهو ما سنتطرق إليه في هذه المداخلة من خلال بيان دور أتباع الطريقة الرحمانية في إعادة روح المقاومة في كل أبناء الشعب الجزائري من جديد .

الكلمات المفتاحية: الجزائر, الثورات الشعبية, الاستدمار الفرنسي, منطقة القبائل, الطريقة الرحمانية.